

المجلة
العلمية
التربوية
والنفسية

المحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
وعلاقتها بالمستوى الدراسي

د. الجوهرة إبراهيم الصقيه
قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي

د. الجوهرة إبراهيم الصقيه

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المجالات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية وعلاقتها بالمستوى الدراسي. استخدمت الدراسة عينة عشوائية مكوّنة من طالبات كلية التربية بلغ عددهن ١٦٠ طالبة من جميع السنوات الأربع ومن مختلف الأقسام الموجودة بالكلية. طبق عليهن مقياس الحاجات الإرشادية من إعداد الباحثة وتكون المقياس من ثلاثة مجالات: الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي وتم إعطاء وزن للبدائل: (كبيرة=٤، متوسطة=٣، نادرة=٢، لا يوجد=١). وقد تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي والنبات.

ولللإجابة على تساؤلات الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار شيفيه وتحليل التباين الأحادي.

أظهرت النتائج أن المجال الأكاديمي تصدر حاجات الطالبات الإرشادية وأصبح الأكثر أهمية لدى الطالبات، وبينت إجابات عينة الدراسة عن حاجتهم الماسة إلى تحسين تحصيلهن الدراسي والتخفيف من الأعباء والواجبات.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في المستويات الأربع فيما يتعلق بالمجال الأكاديمي، ولكن كان هناك فروق في المجال الاجتماعي بين المستويات الأربع لصالح طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة، كذلك كانت الفروق في المجال النفسي لصالح طالبات السنة الأولى والرابعة.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

The Students Counseling Needs and Relationship to their Educational Level at Princess Noura Bint Abdulrahman University

Dr. Aljawharh I. Alsukeh

Dept. of Psychology

Princess Noura Bint Abdulrahman University

Abstract

This study aimed at investigating the counseling needs of Princess Noura bint Abdulrahman University students in the academic, psychological and social fields and its relationship to educational level. A sample consisting of 160 students was selected randomly from different departments of the College of Education. Counseling needs scale was used to measure the academic, social, psychological needs. the weight of the alternatives: (high = 4, Medium = 3, rarely = 2, no = 1). The reliability and validity of the questionnaires were high and suitable for implementing the research. To answer the questions of this study, averages and standard deviations , Scheffe test and one way analysis of variance were used.

Results showed that the academic counseling was the most needed. Also students have shown that they need to improve their academic level and have pointed that they wish for less academic load.

The results also show no statistically significant differences between the responses of a sample study with respect to the domain academic career, but there were differences in the social field between all levels for the benefit of students of the first year and fourth year, as well as the differences in the psychological field for the benefit of students of the first year and the fourth year.

Key words: counseling needs, princess Noura Bint Aabdulrahman University.

الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي

د. الجوهرة إبراهيم الصقيه

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

المقدمة

تعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية المهمة والأساسية إذ تعمل على بناء شخصية الطالبة الجامعية وتوجيهها التوجيه الصحيح. كما تسعى لتنميتها من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والاجتماعية والنفسية. (الضامن وسليمان، ٢٠٠٧). ولما كانت الطالبة هي محور العملية الأكاديمية في التعليم العالي، فإن توجيهها التوجيه الصحيح والنظر في حاجاتها المختلفة يعد المفتاح لنجاحها. ويؤكد "ماسلو" في نظريته في الحاجات الإنسانية، أن الحاجات عند الإنسان تتدرج من الحاجات الفسيولوجية إلى حاجات تحقيق الذات. فالإنسان لا يحقق ذاته إلا إذا حقق لديه كل مايسبقها من حاجات أساسية. وتعد تلبية الحاجات الإرشادية متطلباً أساسياً في مجال الإرشاد الجامعي، إذ يعد من أساسيات وأهداف التعليم العالي في جامعات العالم لعقود وسنوات (Collins & Pieterse, 2007). وقد أولت جامعة الأميرة نورة مثلة في كلية التربية، اهتماماً كبيراً بالطالبة الجامعية، والنظر في احتياجاتها. ويعد مركز الإرشاد في الكلية أحد قنوات الجامعة للنظر في مشكلات الطالبات واحتياجاتهم. فالإرشاد الجامعي لا يقتصر دوره على الجانب الأكاديمي فحسب، بل يتعداه إلى متابعة الطالبة في الأمور الاجتماعية والاقتصادية والنفسية؛ لذا فإن نجاح عملية الإرشاد يتطلب الوقوف على الحاجات المختلفة للطالبات بمختلف مستوياتهن التعليمية. ولقد بين العديد من الدراسات أن طلبة الجامعة يواجهون حاجات أكاديمية واجتماعية وشخصية، وهذه الاحتياجات تتغير مع العمر والخبرة والحالة الاقتصادية والاجتماعية. (Papalia, Olds & Feldman, 1998).

كما إن الحياة المعاصرة وضغوطها المختلفة على الأفراد، تركت أثرها من خلال التوتر والمشكلات التي يعاني منها الشباب، وتختلف المشكلات من حيث حدتها وأنواعها، فمنها المشكلات اليسيرة التي يستطيع الشباب حلها بأنفسهم، ومنها المشكلات الكبيرة والمعقدة والتي تحتاج إلى تدخل المختصين، ومن هنا تأتي حاجة الفرد إلى التوجيه والإرشاد (عيبان

وآخرون. ٢٠٠٥). وقد اهتم العديد من الدراسات العربية والأجنبية بدراسة الحاجات الإرشادية التي تنوعت واختلفت باختلاف الجنس والفئة العمرية أو المستوى الدراسي. مثل دراسة المرسي (١٩٩٣) حيث تمت مقارنة لأهم مشكلات طلاب وطالبات الكليات المتوسطة في سلطنة عمان على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة. وكشفت نتائجه عن تعدد المشكلات لتشمل (التربوية والنفسية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والأسرية) وكانت الفروق لصالح الطالبات إذ كانت حاجاتهن الإرشادية أكثر من تلك التي يحتاجها الذكور. كذلك هدفت دراسة جيننقس (Jennings, 1996). إلى الكشف عن مدى حاجة طلاب الجامعة إلى التوجيه والإرشاد حول (٥٣) من القضايا التعليمية والشخصية والمهنية. وقد أسفرت النتائج عن مدى حاجتهم الإرشادية فيما يتعلق بالقلق الاقتصادي والأداء الأكاديمي والتطور المهني ومهارات تكوين العلاقات بالآخرين والخوف من الإيدز.

وقارنت بعض الدراسات بين الذكور والإناث، حيث كانت الإناث يعانين من المشكلات المختلفة بشكل أكبر من الذكور. كما في دراسة الصمادي والطحان (١٩٩٧) التي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات. وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٤٢) من الجنسين. انتهت الدراسة إلى نتائج تفيد بوجود (٢٠) حاجة إرشادية تشكل مشكلة ملحة تحتاج إلى الرعاية والتوجيه لدى الطلبة في جامعة الإمارات. شملت الجوانب التربوية والاجتماعية والمهنية والمعلومات. كما بينت النتائج أنّ الإناث يعانين من المشكلات المختلفة بشكل أكبر من الذكور.

وأجرى بيشوب وآخرون (Bishop, et al., 1998). دراسة مسحية لأهم الحاجات الإرشادية لعينة من طلاب الجامعة بلغت (٨٠٣). وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً بين الجنسين فيما يتعلق بنوع المشورة والحاجات الإرشادية. حيث أظهر الذكور حاجتهم إلى التغلب على الأفكار الغريبة. أما الإناث فكانت حاجتهن تتمثل أكثر بقلق الامتحانات، والاكتئاب، وعدم التوافق مع الآخرين. ولكن اتفق أفراد العينة ذكوراً وإناثاً من خوفهم من المستقبل. وقد أوصت الدراسة بالاستفادة من مقياس الحاجات الإرشادية وتطوير ذلك من خلال قيام الجامعة بتصميم نظام منهجي قائم على حاجات طلاب الجامعة.

وبينت بعض الدراسات أن أغلب المشكلات التي يعاني منها الطلبة الجامعيون هي مشكلات أكاديمية، مثل دراسة الأسعد (٢٠٠٠) التي هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة اللبنانية، إذ تكونت العينة من (٤٥٤) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات كانت أكاديمية تتعلق بقلّة الوقت المخصص للدراسة، وعدم الاهتمام بحضور

المحاضرات، وعدم الكفاية المهنية للأساتذة، كما كانت بعض المشكلات اجتماعية، مثل عدم تفهم الأسرة لأوضاع أبنائهم الطلبة.

وفي دراسة قامت بها آل مشرف (٢٠٠٠) على عينة تكونت من (٢٥٧) من طلبة جامعة صنعاء، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب ويحتاجون فيها إلى خدمات إرشادية. وقد طبقت الباحثة قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية. وبينت النتائج أن طلاب الجامعة يعانون العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال الإرشادي. يليها المشكلات المتعلقة بالمجال الأكاديمي يليها المشكلات المتعلقة بالمجال النفسي والاجتماعي، والصحي. كما بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المجال الإرشادي والأكاديمي بين طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية لصالح طلاب التخصصات العلمية. كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور. كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب السنة الأولى والسنة الرابعة في المجال الصحي لصالح طلاب السنة الرابعة.

وتتنوع الحاجات الإرشادية التي يرى الطلاب أهميتها. إذ أكد العديد من الدراسات أولوية هذه الحاجات تبعاً لتصنيف الطلاب لها. مثل دراسة الطحان وأبو عيطة (٢٠٠٢) التي طبقت على عينة بلغت (١٢٣٣) طالباً وطالبة بالجامعة الهاشمية بالأردن. وهدفت إلى معرفة الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الأردنية. وقد انتهت دراستهما إلى وجود العديد من الحاجات الإرشادية والتي قام الطلاب بترتيبها وفقاً لأولويتها لديهم كالتالي: الحاجات المهنية، فالأكاديمية، فالنفسية، فالاجتماعية، وأخيراً الأخلاقية. وأظهرت النتائج أن الذكور يعانون أكثر من الإناث. باستثناء الحاجات النفسية التي بدت فيها معاناة الإناث أكثر من الذكور كما أن طلبة المستوى الأول أكثر معاناة من طلبة المستويات الأخرى.

وهدفت الدراسة التي أجراها قانري وآخرون (Guneri, Aydin & Skovholt, 2003)، التي طبقت على عينة مقدارها (٥٩٩) طالباً وطالبة بجامعة الشرق الأوسط بتركيا، إلى تحديد حاجات الطلاب الإرشادية في بعض المجالات، كالمجال الاجتماعي والصحي والأكاديمي والأسري والمهني. وقد تصدر المجال المهني حاجات الطلاب الإرشادية، ولم تبين نتائج الدراسة أي تأثير لمتغيرات الجنس أو العمر ونوع الكلية والمعدل الأكاديمي على تحديد الحاجات الإرشادية.

وفي تركيا قام يارين وآخرون (Guneri Yerin, et.al., 2003) بدراسة الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة التقنية وتقوم الخدمات المقدمة من مركز الإرشاد في الجامعة. وقد شارك في

هذه الدراسة (٥٩٩) طالباً، طبق عليهم مقياس الحاجات الإرشادية. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق في نوع الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر. كما قدمت الدراسة شرحاً مفصلاً حول ضرورة تنويع الخدمات المقدمة من مركز الإرشاد بناء على الحاجات المختلفة للطلاب.

كما كشفت بعض الدراسات عن أن الحاجات والمشكلات الاقتصادية احتلت المرتبة الأولى عند تصنيف الطلاب لأبرز الحاجات الإرشادية. حيث قام المخلافي (٢٠٠٣) بدراسة عن الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين الدارسين في الجامعات العراقية. حيث كانت العينة (٤٠٠) طالب وطالبة. طبق عليهم مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق النفسي. وقد بينت النتائج وجود حاجات إرشادية لدى أفراد العينة وفي جميع المجالات التي حددها مقياس الحاجات الإرشادية. وقد حازت الحاجات الإرشادية في المجال الاقتصادي على المرتبة الأولى. وجاءت الحاجات الصحية في المرتبة الأخيرة كما أسفرت النتائج عن تمتع أفراد العينة بتوافق نفسي جيد.

أما دراسة (عمر، ٢٠٠٤) فقد هدفت إلى الكشف عن مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الشارقة بلغ عددهن (٢٠٥). وقد بينت النتائج أن المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات لا تأتي على درجة واحدة من حيث الحجم والمستوى ونسبة وجودها في الكليات المختلفة. كما كشفت النتائج عن آراء الطالبات حول الدور المهم للمرشد الأكاديمي الذي يفترض القيام به.

وفي نيجيريا قام أوميقبودون وآخرون (Omigbodun, et.al., 2004) بدراسة الحاجات الإرشادية لطلاب كلية التمريض. وقد اختيرت عينة عشوائية من جميع السنوات بحيث شارك ٧٠ طالبا وطالبة من كل سنة دراسية. وخلصت الدراسة إلى نتائج منها: تصدر قضايا الحب والزواج قائمة الحاجات الإرشادية تليها الصعوبات العاطفية ثم المشكلات العائلية وبعد ذلك المشكلات الصحية تليها الأمور الروحية والدينية ثم المستقبل المهني وأخيراً الصعوبات الأكاديمية.

كما لاحظ تشو (Chao, 2004) في دراسته التي كشفت فيها عن الحاجات الإرشادية (٤٣) من طلبة الكلية. ٢٢ طالبا و ٢١ طالبة. وقد تمت مقابلتهم لمدة ١٠ دقيقة حول ٥ من الموضوعات والقضايا التي تشكل محور اهتمام الطلبة: مثل العمل الأكاديمي، القضايا الاقتصادية، التطور المهني، القضايا العائلية، والساندة الاجتماعية. وقد انتهت الدراسة بنتائج من أهمها: ضرورة اهتمام مركز الإرشاد في الكلية بهذه الحاجات وأهمية مساعدة

الطلاب للتعامل مع هذه المشكلات والتي ترأستها المشكلات المالية. وقد ذكر الطلاب الذين تم مقابلتهم أن مراكز الإرشاد لم تفعل بشكل صحيح، وأنه ينبغي على مراكز الإرشاد أن تزود الطلاب بالمساعدة الأكاديمية والشخصية، وتقديم المشورة مع التدريب المهني اللازم لتلبية احتياجاتهم.

وقام بيرق (Perg, 2004) المشار إليه في (المغيص، ٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي لعينة بلغت (١٢٥) طالباً وطالبة من كليات المجتمع في نابوان. وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى هذين المتغيرين، إذ كانت الطالبات أكثر حاجة من الطلاب إلى بعض الخدمات الإرشادية، كما أظهرت طلبية المستوى الأول حاجة أكبر من غيرهم إلى الإرشاد في بعض الخدمات الإرشادية.

أما دراسة (رضا، ٢٠٠٦) والتي كان من أهدافها معرفة الحاجات والخدمات التي يطلبها الطالب من أقسام الإرشاد الأكاديمي والنفسي في الجامعة، تكونت العينة من (١٢٥) طالباً (من الذكور) وكان من نتائجها وجود (٢٢) حاجة لدى الطلاب والتي أكد الطلاب أهميتها بالنسبة لهم باعتبارها حاجات ملحة في مسيرتهم الجامعية.

وفي دراسة (إبراهيم، ٢٠٠٧) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات ومتغيرات النوع والتخصص والفرقة الدراسية والمتطلبات الإرشادية، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٠٧٥) طالبة وطالباً من طلاب جامعة عين شمس بالفرقة الأولى والثانية. طبقت الباحثة عدداً من المقاييس منها مقياس حاجات الشباب واستبانة استطلاع رأي الشباب من إعداد الباحثة، وقد بينت نتائج الدراسة اختلاف أهمية الحاجات الأساسية لدى طلاب الجامعة وفقاً للتخصص والفرقة الدراسية والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي.

كما هدفت دراسة الضامن وسليمان (٢٠٠٧) إلى دراسة الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس، وقد تألفت العينة من (٣٢٥) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج أن أكثر الحاجات الإرشادية إلحاحاً هي الحاجات الأكاديمية، وتليها في الدرجة الحاجات النفسية وبعد ذلك الحاجات المهنية، كما أظهرت النتائج أن الحاجات الإرشادية لطلبة السنة الأولى أكثر من الطلبة في المستويات المتقدمة، أما فيما يتعلق بمتغير الجنس، فقد كانت الحاجات الإرشادية لدى الإناث أكثر من الذكور.

وشددت بعض الدراسات على الجانب النفسي فقط مثل دراسة هيون وآخرين (Hyun et al., 2007)، حيث اهتمت بدراسة الحاجات المتعلقة بالصحة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا الأجنبي ومدى معرفتهم بخدمات الصحة النفسية، وعلى مدى استفادتهم من

مركز الإرشاد النفسي. وقد أظهرت النتائج أن ٤٤٪ من العينة تعاني من المشكلات والقلق العاطفي والتي كان لها أكبر الأثر على أدائهم الأكاديمي. كما كشفت النتائج عن أن الطلاب الذين كانت تربطهم علاقة جيدة بمشرفيهم كانوا أقل تعرضاً للمشكلات العاطفية. وفي دراسة هيس (Hess, 2008) فقد هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطالبات المكسيكيات ذوات الدخل المنخفض اللاتي يدرسن في الجامعات الأمريكية. وقد كانت عينته الدراسة (٢٦) طالبة شاركن في برنامج مدته ٦ أشهر. وقد كان من نتائج الدراسة وجود العديد من الحاجات والقضايا التي تحتاج فيها الطالبات إلى الإرشاد والتوجيه في التعامل معها مثل التحكم بالغضب والإيذاء الجسدي والاكنتاب والصعوبات في العلاقات العائلية. والمهارات الوالدية.

وقد شدد سويتزير وتشوت (Schwitzer & Choate, 2007) على أهمية وجود مراكز للإرشاد داخل الجامعات والكليات. والحاجة تظل قائمة لمثل هذه المراكز. بالنظر إلى مشكلات الطلاب الاجتماعية والاضطرابات النفسية. وقضايا البيئة. ومن هنا يتضح الدور الحيوي والمهم لمراكز الإرشاد في الجامعات في رسالة التعليم العالي. (Boyd, et al., 2003; Meadows, 2000)

وتتمثل المهمة الرئيسية لمراكز الإرشاد في الاستمرار في التدخل المباشر لحالات الطلاب الذين تؤثر مشكلاتهم الشخصية على قدرتهم في الاستمرار في دراستهم الجامعية. كما أن الخدمات الإرشادية داخل الكليات تدعم الرسالة التعليمية للكليات والجامعات من خلال ماتقدمه من استشارات وبرامج إرشادية للطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس. ولقد بينت أدبيات البحث القديمة العلاقة القوية بين الإرشاد والنجاح الأكاديمي وبين الإرشاد والتعليم العالي. ولكن تلك الدراسات عادة لم تفرق بين الإرشاد النفسي وبين الإرشاد الأكاديمي أو الإرشاد المهني (Wilson, Mason & Ewing, 1997).

ويبقى سؤال مهم وهو: هل خطط أقسام علم النفس في الكليات خرجت أخصائين نفسيين مؤهلين لتلبية الخدمات الإرشادية؟ لقد بينت نتائج الدراسة الطويلة التي قام بها بينتون وزملاؤه والتي دامت ١٣ سنة. أن الطلاب يعانون من مشكلات أكثر تعقيداً. هذه المشكلات تدرجت من مشكلات نمائية عادية مثل المهارات الأكاديمية. إلى مشكلات أكثر ارتباطاً بالقلق والاكنتاب ومحاولة الانتحار والاختلالات الشخصية. وضحايا التحرش الجنسي. أما فيما يتعلق بقضايا تعاطي المخدرات واضطرابات الأكل والمشكلات القانونية والأمراض النفسية المزمنة. بدت مستقرة على نفس المستوى في الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة.

(Benton, Robertson, Tseng, Newton & Benton, 2003).

وعلى أيه حال فإن خبراء علم النفس والتربية وجميع القائمين على العملية التعليمية يتفقون على أهمية الوقوف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب وطالبات التعليم العالي، باعتبارها حاجات ملحة في مسيرتهم الجامعية.

مشكلة الدراسة

تبرز الحاجات الإرشادية من معاناة الطلبة من مشكلات وصعوبات تعيق تفهمهم السوي. (الصمادي والطحان، ١٩٩٧). وتلعب مراكز الإرشاد الجامعي دوراً كبيراً في التعرف على حاجات الطلاب الإرشادية، وبالتالي تقدم الخدمات الملائمة لهذه الحاجات، لأن النجاح الأكاديمي هو حجر الزاوية في رسالة التعليم العالي. (Schwitzer & Choate, 2007) كما يتضح الدور القوي لمراكز الإرشاد من خلال مساعدة الطلاب في الاستمرار بالدراسة الجامعية وعدم الانسحاب. (Wilson, Mason & Ewing, 1997) إذ تبين من الدراسة الطويلة التي قام بها تورنر وبيري (Turner and Berry, 2000). أن طالب واحد من كل ٥ من الطلاب الذين يراجعون مراكز الإرشاد في الجامعة، فكروا بالانسحاب من الجامعة بسبب مشاكلهم الشخصية والعاطفية، كما أظهرت نتائج دراستهم أن ٧٠٪ من الطلاب بينوا أن مشاكلهم الشخصية كان لها تأثير سلبي على نجاحهم الأكاديمي. وفي الدراسة الحالية تتلخص مشكلة الدراسة بالتعرف على حاجات الطالبات الإرشادية والصعوبات الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية والنفسية التي تعانيها الطالبات في كلية التربية والتي تركت أثرها على مسيرتهن التعليمية. وقد لاحظت الباحثة - أثناء رئاستها لـ "مكتب التوجيه الاجتماعي والإرشاد الطلابي" بكلية التربية بجامعة "الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" خلال عامين جامعيين - معاناة الطالبات من مشاكل مختلفة أثناء الدراسة الجامعية سواء المجالات الأكاديمية أو الاجتماعية أو النفسية، وتتوقع الباحثة أنها على نفس الدرجة في الكليات الأخرى. الأمر الذي دفع بها إلى دراسة أهم هذه الحاجات بهدف التعرف عليها، وعلى حجم وجودها.

بناء على ماتقدم، تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١- ما الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى حاجة طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للإرشاد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف المستوى الدراسي؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية في كونها تدرس الحاجات الإرشادية لطالبات جامعة الأميرة نورة وتتعرف على الصعوبات التي تواجهها الطالبات، وذلك من خلال حصر وتحديد الحاجات الإرشادية للطالبات سواء أكاديمية أم نفسية أم اجتماعية، وبالتالي ستساعد القائمين على شؤون الطالبات في الجامعة لتوسيع خدماتهم ما يحقق تنمية متكاملة للطالبة الجامعية. بالإضافة إلى أنها ستساعد المسؤولين عن الإرشاد الطلابي بالتعرف على أبرز الحاجات الإرشادية الملحة وتزودهم بقائمة هذه الحاجات. كما تُعد الدراسة الأولى — في حدود علم الباحثة — بالنسبة للمجتمع المطبقة عليه، وتتوقع الباحثة أن تُسهم الدراسة في تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي التي تلبي حاجات الطالبة الجامعية من خلال ما ستقدمه من توصيات.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية للطالبات في المجالات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، وعلاقتها بالمستوى الدراسي.

فروض الدراسة

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، فإن الباحثة تسعى إلى التحقق من الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى حاجة طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للإرشاد تعزى لاختلاف المستوى الدراسي. ويتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

- توجد فروق دالة إحصائية للإرشاد في المجال الاجتماعي بين الطالبات تبعاً للمستوى الدراسي.

- توجد فروق دالة إحصائية للإرشاد في المجال النفسي بين الطالبات تبعاً للمستوى الدراسي.

- توجد فروق دالة إحصائية للإرشاد في المجال الأكاديمي بين الطالبات تبعاً للمستوى الدراسي.

مصطلحات الدراسة

الحاجات الإرشادية: هي الحاجات التي ترى الطالبات أنها ضرورية لمساعدتهن في حل مشكلاتهن الأكاديمية والنفسية والاجتماعية وهي مشكلات حقيقية لا تستطيع الطالبة حلها بنفسها، وتغوق تكيفها السوي فأصبحت تبحث عن حل لها لدى المختصين ذوي الخبرة والمعرفة (رضا، ٢٠٠٦).

المستوى الدراسي: مستويات الدراسة الجامعية الأربعة: السنة الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

حدود الدراسة

تم إجراء البحث في إطار المحددات التالية :

- ١- حدود موضوعية: حيث اقتصرت الدراسة على معرفة أهم الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية.
- ٢- حدود مكانية : اقتصرت الدراسة على كلية التربية، جامعة الأميرة نورة.
- ٣- حدود زمانية: حيث طُبقت هذه الدراسة على طالبات كلية التربية في العام الدراسي (١٤٢٩-١٤٣٠هـ).

مجتمع الدراسة وعيناتها

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن - مدينة الرياض. في أقسام كلية التربية (اللغة العربية- اللغة الإنجليزية- الدراسات الإسلامية- التاريخ - الجغرافيا).

عينة الدراسة

استخدمت الدراسة عينة مكونة من طالبات كلية التربية للعام الدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠ بلغ عددهن (١٦٠) طالبة تم اختيارهن عشوائياً وبأسلوب الاختيار الطبقي من جميع السنوات الأربع ومن مختلف التخصصات الموجودة بالكلية. قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة الدراسة وأعطيت الطالبات فترة زمنية حوالي ٢٠- ٢٥ دقيقة للإجابة عن فقرات المقياس مما يزيد من دقة البيانات، ويتيح للطالبات التأني وعدم التعجل في الإجابة عن المقياس. ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

الجدول رقم (1)
توزيع عينة الدراسة وفق المستوى الدراسي

النسبة	العدد	المستوى الدراسي
٢٦,٣	٤٢	السنة الأولى
٢٦,٣	٤٢	السنة الثانية
٢١,٩	٣٥	السنة الثالثة
٢٥,٦	٤١	السنة الرابعة
١٠٠,٠	١٦٠	المجموع

أداة الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس الحاجات الإرشادية، وقد استفادت الباحثة من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية في بناء مقياس الحاجات الإرشادية وتصنيفها، وتكون المقياس من ٧٢ فقرة موزعة على ثلاثة مجالات:

- المجال الأكاديمي: ويتكون من ٢٢ فقرة، وتقيسها الفقرات: (١-٣٤-٤-٥٩-٥٥-٣-٢٥-٦٩-٦٠-٨-٣٣-١٠-١٢-٩-٤٢-٦٢-٤٤-٥١-٦٣-٦١-٢٠-٤٠).

- المجال الاجتماعي (٢١) فقرة، وتقيسها الفقرات: (٤٧-٢٣-٢٢-٤٨-١٥-٥٠-٤١-٣٦-١٨-٣٩-٤٥-٢١-٧٢-٢٤-٥٨-٦٨-٢-٦٥-٣٥-٥٢-٤٦).

- المجال النفسي (٢٩) فقرة، وتقيسها الفقرات: (٥٦-٦-٢٦-١٧-١٦-٥-٢٧-٣٢-٦٤-٢٨-٤٩-٣١-١٣-٣٨-٥٣-٧-١٤-٥٤-١١-٦٦-٧-٣٧-٢٩-٤٣-٣٠-٧٠-٦٧-٥٧). وتم إعطاء وزن للبدائل: (كبيرة = ٤، متوسطة = ٣، نادرة = ٢، لا يوجد = ١).

الجدول رقم (٢)
توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

مدى المتوسطات	الوصف
٤,٠٠ - ٣,٢٦	كبيرة
٣,٢٥ - ٢,٥١	متوسطة
٢,٥٠ - ١,٧٦	نادرة
١,٧٥ - ١,٠٠	لا يوجد

صدق أداة الدراسة

١- صدق المحكمين

ولإيجاد صدق أداة الدراسة تم عرضها على ثمانية محكمين في قسم علم النفس في جامعة الأميرة نورة وجامعة الملك سعود، إذ طلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس

من حيث مدى انتماء الفقرة للمجال وسلامة ووضوح اللغة، وإضافة أي تعديلات يرونها مناسبة، وبناء على حكيم المحكمين تم حذف ٣ فقرات من المجال الأكاديمي، وإعادة توزيع (٤) فقرات إلى المجال الذي تنتمي إليه.

٢- صدق الاتساق الداخلي

طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالبة من طالبات كلية التربية، بمعدل (١٠) طالبات من كل قسم من الأقسام التعليمية، وحسبت معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات مقياس الحاجات الإرشادية، بالدرجة الكلية للمجال المنتمى إليه:

الجدول رقم (٣)

معاملات ارتباط عبارات مقياس الحاجات الإرشادية بالدرجة الكلية للمجال المنتمى إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	المجال	
**٠,٥٦٨٥	٥٩	**٠,٥٨٥١	٢٥	*٠,٣٠٧٨	١	المجال الأكاديمي	
**٠,٥٠٥٨	٦٠	**٠,٧٦٤٨	٣٢	**٠,٥٤١١	٢		
**٠,٥٢٥٧	٦١	**٠,٦٢١٦	٣٤	**٠,٥٤٣٠	٤		
**٠,٤٨٠٢	٦٢	**٠,٧٦٣٥	٤٠	**٠,٣٧٢٧	٨		
**٠,٧٠٣٥	٦٣	**٠,٦٩٥٩	٤٢	**٠,٦١٧٤	٩		
**٠,٤٣٧٤	٦٩	**٠,٧٤٨٧	٤٤	**٠,٤٦١٦	١٠		
		**٠,٦٤٧٠	٥١	**٠,٧٥٢١	١٢		
		**٠,٥٨٦٠	٥٥	**٠,٣٧٧٩	٢٠		
**٠,٤٣٨١	٤٨	**٠,٦٢٨٢	٣٥	**٠,٤٦٩٧	٢		المجال الاجتماعي
**٠,٥٩٣٨	٥٠	**٠,٦٣٩٠	٣٦	**٠,٥١٠٣	١٥		
**٠,٦٥٤٦	٥٢	**٠,٦٧٦٢	٣٩	**٠,٧٤٣٩	١٨		
**٠,٧٩٢١	٥٨	*٠,٢٩١٨	٤١	**٠,٧٧٠٠	٢١		
**٠,٧٣٥١	٦٥	**٠,٧٣٨٤	٤٥	**٠,٦٦٣٠	٢٢		
**٠,٧٧٨٥	٦٨	**٠,٧١٣٥	٤٦	**٠,٥٧٧٣	٢٣		
**٠,٤٢٩١	٧٢	*٠,٠٦٩٦	٤٧	**٠,٤٣٤٣	٢٤		
**٠,٦١٩٠	٥٣	**٠,٦٢٢١	٢٧	**٠,٦٤٠٤	٥		
**٠,٤٧٣٦	٥٤	**٠,٤٢٢٣	٢٨	**٠,٤٦٧٧	٦	المجال النفسي	
**٠,٣٧٦٢	٥٦	**٠,٦٤٣٥	٢٩	**٠,٦٦٣٦	٧		
**٠,٤٧٥٦	٥٧	**٠,٥٨٧٨	٣٠	**٠,٥٦٧٥	١١		
**٠,٣٩٧٤	٦٤	**٠,٦٢٩٢	٣١	**٠,٧١٥٣	١٣		
**٠,٦٠٧٣	٦٦	**٠,٦٥٩٧	٣٢	**٠,٦١٨٥	١٤		
**٠,٤٧٩٢	٦٧	**٠,٧٢٢٤	٣٧	**٠,٤٢٧٩	١٦		
**٠,٥٦٥٠	٧٠	**٠,٥٨٩٤	٣٨	**٠,٥٥٨٠	١٧		
**٠,٣٧٩٩	٧١	**٠,٧٠٩١	٤٣	**٠,٧٥٦٢	١٩		
		**٠,٥٩٧٧	٤٩	**٠,٥٤٤٤	٢٦		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ - ** دالة عند مستوى ٠,٠١

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات مقياس الحاجات الإرشادية، بالدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (٤)
معاملات ارتباط عبارات مقياس الحاجات الإرشادية بالدرجة الكلية
للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*.٣٥٠٧	٥٥	**٠.٦٩٢١	٣٧	**٠.٧٠٧٢	١٩	٠.٢٤١١	١
**٠.٤٢٨٥	٥٦	**٠.٤٩٩٣	٣٨	*.٣٤٩٩	٢٠	*.٣٠٢٤	٢
**٠.٤٢٩١	٥٧	**٠.٥٥٠٠	٣٩	**٠.٦٩٨٣	٢١	**٠.٤٢٧٢	٣
**٠.٦٠٦٩	٥٨	**٠.٤٧٢٦	٤٠	**٠.٧٠٩٦	٢٢	*.٢٩٦٢	٤
**٠.٣٧٦٨	٥٩	**٠.٤٥٣٩	٤١	**٠.٥٥٦٩	٢٣	**٠.٦٥٦٨	٥
*.٣٣٢٧	٦٠	**٠.٤٣٠٤	٤٢	**٠.٤٧٥٧	٢٤	**٠.٤٥٩٤	٦
**٠.٤٦٨١	٦١	**٠.٧٣٥٠	٤٣	**٠.٥٧٨١	٢٥	**٠.٦١٠٤	٧
*.٣١٠٨	٦٢	**٠.٥٩١٤	٤٤	**٠.٥٨٤٦	٢٦	**٠.٣٧٧٤	٨
**٠.٥٤٥٠	٦٣	**٠.٦٥٨٤	٤٥	**٠.٦٣٠٣	٢٧	**٠.٤٢٥٧	٩
**٠.٤٣٦٣	٦٤	**٠.٥٣٢٨	٤٦	**٠.٤٢٦٥	٢٨	**٠.٤٠٣٦	١٠
**٠.٥٠٤٣	٦٥	*.٢٢١٧	٤٧	**٠.٦٢٥٠	٢٩	**٠.٥٢٠٣	١١
**٠.٥٧٠٢	٦٦	**٠.٥١٠٨	٤٨	**٠.٥٤٣٦	٣٠	**٠.٥٨٢٤	١٢
**٠.٤٦٤٧	٦٧	**٠.٥٧٢٣	٤٩	**٠.٦٠٦٨	٣١	**٠.٦٤٦٩	١٣
**٠.٥٧٢٥	٦٨	**٠.٥٣٨٦	٥٠	**٠.٦٣١٨	٣٢	**٠.٦٠٤٥	١٤
*.٢٨٥٥	٦٩	**٠.٦٢٧٩	٥١	**٠.٧٤٧٩	٣٣	**٠.٥٩٠٤	١٥
**٠.٥٤١٤	٧٠	**٠.٤٣٤٦	٥٢	**٠.٣٨٩٧	٣٤	**٠.٣٨١٣	١٦
*.٣٣٥٥	٧١	**٠.٦٠٨١	٥٣	**٠.٤٧٣٨	٣٥	**٠.٥٣١٣	١٧
**٠.٣٦٨٨	٧٢	**٠.٥٠٥٢	٥٤	**٠.٦٢٠٦	٣٦	**٠.٥٦١٥	١٨

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ - ** دالة عند مستوى ٠,٠١

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مجالات مقياس الحاجات الإرشادية، بالدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم (٥)
معاملات ارتباط مجالات مقياس الحاجات الإرشادية بالدرجة الكلية للمقياس
(العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

معامل الارتباط	المجال
**٠.٧٧٥٦	المجال الأكاديمي
**٠.٨٦٦٨	المجال الاجتماعي
**٠.٩٦٩١	المجال النفسي

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس تم توزيعه على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبة، وطلب منهن الإجابة عن فقرات المقياس. بعد ذلك تم حساب معامل الاتساق الداخلي لإجاباتهن باستخدام معادلة ألفا كرونباخ الذي بلغت قيمته الكلية (0,97).

الجدول رقم (1)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات مقياس الحاجات الإرشادية
(العينة الاستطلاعية: ن=50)

المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المجال الأكاديمي	22	0,91
المجال الاجتماعي	21	0,94
المجال النفسي	29	0,94
الثبات الكلي للمقياس	72	0,97

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص هذا السؤال على "ما الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؟" للإجابة عن هذا السؤال الأول فقد استخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات. ويوضح الجدول رقم (7) هذه النتائج.

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمجالات مقياس الحاجات الإرشادية

الترتيب	المتوسط × الحسابي	المجالات
1	2,17	المجال الأكاديمي
2	2,88	المجال النفسي
3	2,56	المجال الاجتماعي
	2,88	الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية

* المتوسط من 4 درجات

كما هو واضح في الجدول تصدر المجال الأكاديمي حاجات الطالبات الإرشادية وأصبح الأكثر أهمية لدى الطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضامن وسليمان (2007) ودراسة الأسعد (2000) حيث كانت أكثر الحاجات إلحاحاً هي الحاجات الأكاديمية، وتليها في الأهمية في الدرجة الحاجات النفسية

١- الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي:

الجدول رقم (٨)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات
عينة الدراسة عن شدة حاجتهم الإرشادية في المجال الأكاديمي

م	الفقرة	شدة الحاجة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	نادرة	لا يوجد			
١	تحسين تحصيلي الأكاديمي	١٠٤	٤٢	١١	٢	٠,٦٨	٢,٥٦	١
		٦٥,٤	٢٦,٤	٦,٩	١,٣			
٣٤	التخفيف من كثرة الأعباء والواجبات الدراسية	١١٥	٢٦	١٠	٩	٠,٨٥	٢,٥٤	٢
		٧١,٩	١٦,٣	٦,٣	٥,٦			
٤	التخلص من الاتجاهات السلبية نحو بعض المواد	١٠٠	٢٩	١٧	٣	٠,٧٦	٢,٤٨	٣
		٦٢,٩	٢٤,٥	١٠,٧	١,٩			
٥٩	أن تتسم تعامل الأساتذات بالبرونة.	١٠٠	٤٢	١١	٦	٠,٧٩	٢,٤٨	٣
		٦٢,٩	٢٦,٤	٦,٩	٣,٨			
٥٥	التقليل من المحاضرات الروتينية.	١٠٢	٣٩	١١	٨	٠,٨٢	٢,٤٧	٥
		٦٣,٨	٢٤,٤	٦,٩	٥,٠			
٢	تحسين طرق الاستذكار	٨٢	٥٤	١٨	٥	٠,٨٠	٢,٣٤	٦
		٥١,٩	٣٣,٨	١١,٣	٣,١			
٢٥	تنظيم الوقت	٨٦	٤٦	٢٠	٧	٠,٨٦	٢,٣٢	٧
		٥٤,١	٢٨,٩	١٢,٦	٤,٤			
٦٩	اكتساب مهارة تلخيص عناصر المحاضرة المهمة	٨٧	٤١	٢٢	٩	٠,٩١	٢,٣٠	٨
		٥٤,٧	٢٥,٨	١٣,٨	٥,٧			
٦٠	صعوبة فهم أغلب المقررات.	٧٢	٥٥	٢٤	٩	٠,٨٩	٢,١٩	٩
		٤٥,٠	٣٤,٤	١٥,٠	٥,٦			
٨	تنظيم وقتي الدراسي	٦٩	٦٠	٢٠	١١	٠,٩٠	٢,١٧	١٠
		٤٣,١	٣٧,٥	١٢,٥	٦,٩			
١٠	اكتساب مهارة القراءة السريعة	٦١	٦٧	٢١	١٠	٠,٨٧	٢,١٢	١١
		٣٨,٤	٤٢,١	١٣,٢	٦,٣			
٣٣	فهم الخطة الدراسية	٧٦	٤٥	٢٢	١٧	١,٠١	٢,١٣	١١
		٤٧,٥	٢٨,١	١٣,٨	١٠,٦			
١٢	التعرف على ميولي المهنية.	٦٦	٤٩	٣٣	٩	٠,٩٢	٢,١٠	١٣
		٤٢,٠	٣١,٢	٢١,٠	٥,٧			
٩	استثمار مواهبي	٦٨	٥٠	٢٨	١٤	٠,٩٧	٢,٠٨	١٤
		٤٢,٥	٣١,٣	١٧,٥	٨,٨			
٤٢	التعامل بسلاسة مع قسمي الأكاديمي	٦٤	٥٨	١٧	١٨	٠,٩٩	٢,٠٧	١٥
		٤٠,٨	٣٦,٩	١٠,٨	١١,٥			

تابع الجدول رقم (٨)

م	الفقرة	شدة الحاجة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		كبيرة	متوسطة	نادرة	لا يوجد		
٦٢	الحصول على المعلومات عن المهن المختلفة.	ت	٦٢	٥٣	٢٧	١٧	٣,٠١
		%	٣٩,٤	٣٣,١	١٦,٩	١٠,٦	
٤٤	التعرف على الخدمات الجامعية	ت	٦٥	٤٧	٢٧	٢٠	٢,٩٩
		%	٤٠,٩	٢٩,٦	١٧,٠	١٢,٦	
٥١	التكيف مع البيئة الجامعية	ت	٦٧	٤٤	٢٧	٢١	٢,٩٩
		%	٤٢,١	٢٧,٧	١٧,٠	١٣,٢	
٦٣	أن تخصص ساعات إرشادية في الجدول الدراسي	ت	٦٧	٤٤	٢١	٢٧	٢,٩٥
		%	٤٢,١	٢٧,٧	١٣,٢	١٧,٠	
٦١	متابعة المرشدة الأكاديمية وضعي الدراسي	ت	٦٩	٣٦	٢٧	٢٦	٢,٩٤
		%	٤٣,٧	٢٢,٨	١٧,١	١٦,٥	
٢٠	معرفة برامج الأنشطة الطلابية	ت	٤٨	٥٥	٣٦	٢١	٢,٨١
		%	٣٠,٠	٣٤,٤	٢٢,٥	١٣,١	
٤٠	التواصل مع مرشدتي الأكاديمية	ت	٤٦	٥٤	٣٠	٣٠	٢,٧٢
		%	٢٨,٨	٣٣,٨	١٨,٨	١٨,٨	
المتوسط العام للمجال							٣,١٧

٢- الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي:

الجدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً
لإجابات عينة الدراسة عن شدة حاجتهن الإرشادية في المجال الاجتماعي

م	الفقرة	شدة الحاجة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		كبيرة	متوسطة	نادرة	لا يوجد		
٤٧	صعوبة التعامل مع الموظفين في الكلية	ت	١٠٠	٣٠	٢٠	١٠	٣,٣٧
		%	٦٢,٥	١٨,٨	١٢,٥	٦,٢	
٢٣	أن لا يساء فهمي من قبل الآخرين	ت	٧٩	٣٩	٢٤	١٥	٣,١٦
		%	٥٠,٣	٢٤,٨	١٥,٣	٩,٦	
٢٢	اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين	ت	٦١	٥٦	٢٤	١٩	٢,٩٩
		%	٣٨,١	٣٥,٠	١٥,٠	١١,٩	
٤٨	الوعي بمفهوم الصداقة داخل الكلية	ت	٦٧	٤١	٢٢	٢٩	٢,٩٢
		%	٤٢,١	٢٥,٨	١٣,٨	١٨,٢	
١٥	فن التعامل مع الأستاذات	ت	٦٠	٥٠	٢٤	٢٦	٢,٩٠
		%	٣٧,٥	٣١,٣	١٥,٠	١٦,٣	

تابع الجدول رقم (٩)

م	الفقرة	شدة الحاجة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		كبيرة	متوسطة	نادرة	لا يوجد		
٥٠	تقبل آراء الآخرين بصدور ربح	ت	٦٠	٤٥	٢٣	٢٢	٢,٨٣
		%	٣٧,٥	٢٨,١	١٤,٤	٢٠,٠	
٤١	تفهم الأستاذات لظروفي الأسرة	ت	٦٠	٤٠	٢٤	٣٦	٢,٧٨
		%	٣٧,٥	٢٥,٠	١٥,٠	٢٢,٥	
٣٦	تفهم وتقبل والدتي لخطئي إذا أخطأت	ت	٥٢	٤٠	٢٧	٤١	٢,٦٤
		%	٣٢,٥	٢٥,٠	١٦,٩	٢٥,٦	
١٨	تفهم أسرتي لظروفي الدراسية	ت	٥٩	٣٠	٢٢	٤٨	٢,٦٣
		%	٣٧,١	١٨,٩	١٢,٨	٣٠,٢	
٣٩	أن أحسن علاقتي مع أمي	ت	٦٢	٢٢	٢٦	٥٠	٢,٦٠
		%	٣٨,٨	١٢,٨	١٦,٣	٣١,٣	
٤٥	تقبل وضعي الاجتماعي وعدم الشعور بالحرج	ت	٤٢	٤٣	٢٦	٤٨	٢,٥٠
		%	٢٦,٤	٢٧,٠	١٦,٤	٣٠,٢	
٢١	التعامل مع الخلافات الأسرية	ت	٣٧	٤٣	٣٥	٤١	٢,٤٩
		%	٢٣,٧	٢٧,٦	٢٢,٤	٢٦,٣	
٧٢	المشاركة في المناسبات المختلفة التي تقيمها الكلية	ت	٣٨	٣٨	٢٤	٤٩	٢,٤١
		%	٢٣,٩	٢٣,٩	٢١,٤	٣٠,٨	
٢٤	التأقلم مع الحياة الزوجية	ت	٣٦	٢٣	١٩	٥٣	٢,٣٢
		%	٢٧,٥	١٧,٦	١٤,٥	٤٠,٥	
٥٨	القضاء على الخلافات الأسرية .	ت	٤١	٢٢	٢٣	٦٣	٢,٣٢
		%	٢٥,٨	٢٠,١	١٤,٥	٣٩,٦	
٦٨	احتوائتي داخل أسرتي	ت	٤٢	٢٦	٣٠	٦٠	٢,٣٢
		%	٢٦,٦	١٦,٥	١٩,٠	٣٨,٠	
٢	التعامل مع الجفاف العاطفي داخل أسرتي	ت	٢٤	٥٣	٢٩	٥٣	٢,٣٠
		%	١٥,١	٣٣,٣	١٨,٢	٣٣,٣	
٦٥	تقبل أسرتي لوضعي الدراسي	ت	٣٩	٢٩	٢٣	٦٩	٢,٢٤
		%	٢٤,٤	١٨,١	١٤,٤	٤٣,١	
٣٥	فن التعامل مع الزوج	ت	٣١	١٨	١٩	٦٢	٢,١٤
		%	٢٣,٨	١٣,٨	١٤,٦	٤٧,٧	
٥٢	التخلص من شعور التهميش والتبذ داخل أسرتي	ت	٢٣	٢٢	٢٠	٨٤	١,٩٦
		%	١٤,٥	٢٠,١	١٢,٦	٥٢,٨	
٤٦	تفرقة الوالدين في المعاملة بين الأبناء	ت	١٩	٢٤	٣٠	٨٦	١,٨٥
		%	١١,٩	١٥,١	١٨,٩	٥٤,١	
المتوسط العام للمجال		٢,٥٦					

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

٣- الحاجات الإرشادية في المجال النفسي:

الجدول رقم (١٠)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة
الدراسة عن شدة حاجتهن الإرشادية في المجال النفسي

م	الفقرة	شدة الحاجة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		كبيرة	متوسطة	نادرة	لا يوجد		
٥٦	أن تؤخذ آرائي بعين الاعتبار	٩٩	٤١	١٤	٦	٠,٨١	٢,٤٦
		٦١,٩ %	٢٥,٦	٨,٨	٢,٨		
٦	التخلص من قلق الامتحان	٩٨	٣٩	١٣	١٠	٠,٨٩	٢,٤١
		٦١,٣ %	٢٤,٤	٨,١	٦,٣		
٢٦	التعرف على نقاط ضعفي وطرق تقويتها	٨٩	٤٨	١٧	٦	٠,٨٢	٢,٣٨
		٥٥,٦ %	٣٠,٠	١٠,٦	٢,٨		
١٧	تحسين مهارة التذكر لدي	٩٠	٤٣	٢١	٦	٠,٨٥	٢,٣٦
		٥٦,٣ %	٢٦,٩	١٣,١	٢,٨		
١٦	تطوير قدراتي وإمكاناتي	٨٢	٥٤	١٤	١٠	٠,٨٧	٢,٣٠
		٥١,٣ %	٣٣,٨	٨,٨	٦,٣		
٥	استثارة دافعتي للدراسة	٨٢	٤٩	١٧	١١	٠,٩١	٢,٢٧
		٥١,٦ %	٣٠,٨	١٠,٧	٦,٩		
٢٧	تنمية مهارات النقاش والإقناع	٨٠	٥٢	١٦	١٢	٠,٩٢	٢,٢٥
		٥٠,٠ %	٣٢,٥	١٠,٠	٧,٥		
٣٢	كيفية تحقيق السعادة والصحة النفسية	٧٥	٤٨	٢٤	١٢	٠,٩٥	٢,١٧
		٤٧,٢ %	٣٠,٢	١٥,١	٧,٥		
٦٤	تحسين مهارات التفكير المنطقي والموضوعي.	٧٢	٥٠	٢٦	١٢	٠,٩٥	٢,١٤
		٤٥,٠ %	٣١,٣	١٦,٣	٧,٥		
٢٨	حفز الإبداع في المجالات المختلفة	٦٧	٥٨	٢١	١٤	٠,٩٤	٢,١١
		٤١,٩ %	٣٦,٣	١٣,١	٨,٨		
١٩	تعلم مهارة اتخاذ القرار	٦٩	٤٥	٢٥	١٩	١,٠٤	٢,٠٤
		٤٣,٧ %	٢٨,٥	١٥,٨	١٢,٠		
٤٩	التغلب على مشاعر الخوف من المجهول	٧١	٣٥	٣٤	١٩	١,٠٧	٢,٩٩
		٤٤,٧ %	٢٢,٠	٢١,٤	١١,٩		
٣١	اكتساب الجرأة في المطالبة بحقوقك كمرأة	٦٣	٥١	٢٥	٢١	١,٠٤	٢,٩٨
		٣٩,٤ %	٣١,٩	١٥,٦	١٣,١		
١٢	أن اعزز ثقتي بنفسي	٦٠	٥٢	٢٦	٢٢	١,٠٤	٢,٩٤
		٣٧,٥ %	٣٢,٥	١٦,٣	١٣,٨		
٣٨	التغلب على مشاعر الحزن والاكئاب	٥٩	٥٠	٢٨	٢٠	١,٠٢	٢,٩٤
		٣٧,٦ %	٣١,٨	١٧,٨	١٢,٧		

تابع الجدول رقم (١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	شدة الحاجة				الفقرة	م	
			لا يوجد	نادرة	متوسطة	كبيرة			
١٦	١,٠٩	٢,٩١	٢٤	٣٠	٤٣	٦٣	ت	تعلم التحكم في الغضب والانفعال	٥٣
			١٥,٠	١٨,٨	٢٦,٩	٣٩,٤	%		
١٧	١,١١	٢,٨٦	٢٩	٢٣	٤٧	٥٩	ت	أن أفهم ذاتي ونفسي	٧
			١٨,٤	١٤,٦	٢٩,٧	٣٧,٣	%		
١٨	١,٠٩	٢,٨٤	٢٧	٢٩	٤٧	٥٧	ت	تممية الاستقلالية لدي	١٤
			١٦,٩	١٨,١	٢٩,٤	٣٥,٦	%		
١٩	١,١٥	٢,٨٢	٣١	٢٧	٣٩	٦٢	ت	التحلي بروح المرح والتفاؤل.	٥٤
			١٩,٥	١٧,٠	٢٤,٥	٣٩,٠	%		
٢٠	١,١٠	٢,٧٥	٣٠	٣٢	٤٦	٥٢	ت	التخلص من الخجل والانطواء	١١
			١٨,٨	٢٠,٠	٢٨,٨	٣٢,٥	%		
٢١	١,١٨	٢,٧٠	٣٩	٢٣	٤٣	٥٤	ت	تتمية قيم الانتماء والولاء	٦٦
			٢٤,٥	١٤,٥	٢٧,٠	٣٤,٠	%		
٢٢	١,٠٨	٢,٦٩	٢٨	٤١	٤٣	٤٧	ت	التعامل مع اضطرابات النوم	٧١
			١٧,٦	٢٥,٨	٢٧,٠	٢٩,٦	%		
٢٣	١,٠٧	٢,٦٦	٢٩	٣٩	٤٦	٤٤	ت	التغلب على الشك والتخيلات	٣٧
			١٨,٤	٢٤,٧	٢٩,١	٢٧,٨	%		
٢٤	١,١٥	٢,٣٨	٥٠	٣٥	٣٨	٣٦	ت	التعامل مع اضطرابات الأكل	٢٩
			٣١,٤	٢٢,٠	٢٣,٩	٢٢,٦	%		
٢٥	١,٢٠	٢,٣٢	٥٨	٢٩	٣٥	٣٨	ت	التغلب على مشاعر الوحدة	٤٢
			٣٦,٣	١٨,١	٢١,٩	٢٢,٨	%		
٢٦	١,١٨	٢,٢٦	٥٩	٣٧	٢٨	٣٦	ت	التخلص من مشاعر الغيرة والحقد على الآخرين	٣٠
			٣٦,٩	٢٣,١	١٧,٥	٢٢,٥	%		
٢٧	١,٢٤	٢,٢٤	٦٦	٢٨	٢٤	٤٠	ت	التخلص من مشاعر النقص والدونية	٧٠
			٤١,٨	١٧,٧	١٥,٢	٢٥,٣	%		
٢٨	١,٢١	٢,١٤	٧٠	٣١	٢٢	٣٥	ت	التخلص من الرهاب الاجتماعي	٦٧
			٤٤,٣	١٩,٦	١٣,٩	٢٢,٢	%		
٢٩	١,٢٠	٢,١١	٧٢	٢٧	٢٦	٣٢	ت	التخلص من عادة الكذب.	٥٧
			٤٥,٩	١٧,٢	١٦,٦	٢٠,٤	%		
٢,٨٨			المتوسط العام للمجال						

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

كما هو واضح في الجدول رقم (٧) تصدر المجال الأكاديمي حاجات الطالبات الإرشادية وأصبح الأكثر أهمية لدى الطالبات، وكشفت إجابات عينة الدراسة عن حاجتهن الماسة إلى تحسين تحصيلهن الدراسي والتخفيف من الأعباء والواجبات، كما ورد في الفقرة رقم (١)

(تحسين تحصيلي الأكاديمي). حيث كان متوسطها الحسابي ٣,٥٦ والفقرة رقم (٣٤) (التخفيف من كثرة الأعباء والواجبات الدراسية، حيث كان متوسطها الحسابي ٣,٥٤). يليها في الأهمية الفقرة رقم (٤) (التخلص من الاتجاهات السلبية نحو بعض المواد) والفقرة رقم (٥٩) (أن تتسم تعامل الأساتذات بالمرونة). حيث كان متوسطهما الحسابي ٣,٤٨. يليها في الأهمية الفقرة الخامسة (التقليل من المحاضرات الروتينية). حيث كان متوسطها الحسابي ٣,٤٧.

بينما كانت الحاجة التي تتعلق بمتابعة المرشدة الأكاديمية للوضع الدراسي والتواصل معها أقل الحاجات الأكاديمية أهمية للطالبات. كما ورد في الفقرة رقم (٢٠) (معرفة برامج الأنشطة الطلابية). حيث كان متوسطها الحسابي ٢,٨١. والفقرة رقم (٤٠) (التواصل مع مرشدي الأكاديمية). حيث كان متوسطها الحسابي ٢,٧٢. وهذه النتيجة تتشابه مع نتيجة دراسة الأسعد (٢٠٠٠) ودراسة آل مشرف (٢٠٠٠) ودراسة الطحان وأبو عيطة (٢٠٠٢) ودراسة الضامن وسليمان (٢٠٠٧). أما المجال النفسي فقد احتل المرتبة الثانية كما اتضح من إجابات عينة الدراسة. ومن الحاجات في المجال النفسي التي اتفقت عليها أغلب الإجابات هي أن تؤخذ آراؤهن بعين الاعتبار. حيث تصدرت قائمة الحاجات في المجال النفسي. كما ورد في الفقرة رقم (٥٦) (أن تؤخذ آرائهم بعين الاعتبار). حيث كان متوسطها الحسابي ٣,٤٦. يليها أهمية التخلص من قلق الامتحان. كما ورد في الفقرة رقم (٦) (التخلص من قلق الامتحان). حيث كان متوسطها الحسابي ٣,٤١. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بيثوب وآخرين (Bishop et.al., 1998) حيث عبرت الطالبات عن أن حاجتهن تمثلت أكثر بقلق الامتحانات. وتتفق كذلك مع نتائج دراسة هيون وآخرين (Hyun, et.al , 2007) حيث عبر ٤٤٪ من الطلاب عن حاجاتهم المتعلقة بالصحة النفسية. وكذلك دراسة هيس (HESS, 2008) حيث تصدرت الحاجات النفسية حاجات الطلاب. أما المجال الاجتماعي فقد كان في المرتبة الثالثة. حيث كانت الحاجات الإرشادية في هذا المجال أقل أهمية من وجهة نظر أفراد العينة. ولكن بالنسبة لتصنيف الطالبات عن أكثر الحاجات الإرشادية أهمية في المجال الاجتماعي. فقد كانت الحاجة المتعلقة بصعوبة التعامل مع الموظفين. كما يتضح في الفقرة رقم (٤٧) (صعوبة التعامل مع الموظفين في الكلية). حيث كان متوسطها الحسابي ٣,٣٧. يليها في الأهمية أن لا يساء فهمهم من قبل الآخرين. كما يتضح في فقرة (٢٣) (أن لا يساء فهمي من قبل الآخرين). حيث كان متوسطها الحسابي ٣,١٦.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص هذا السؤال على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة حول مدى حاجة طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للإرشاد تعزى لاختلاف المستوى الدراسي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال الثاني وللتحقق من صحة الفرض المتعلق بالسؤال الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى حاجة طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للإرشاد تعزى لاختلاف المستوى الدراسي"، فقد استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مدى حاجة الطالبات الإرشادية باختلاف المستوى الدراسي، ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (١١)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مدى حاجة الطالبات الإرشادية باختلاف المستوى الدراسي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
غير دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٤٤٢	٠,٩٠	٠,٢٣	٣	٠,٦٩	بين المجموعات	المجال الأكاديمي
			٠,٢٦	١٥٦	٤٠,٠٢	داخل المجموعات	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	٨,٩١	٣,٦٨	٣	١١,٠٤	بين المجموعات	المجال الاجتماعي
			٠,٤١	١٥٦	٦٤,٤٠	داخل المجموعات	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	٦,٣٥	٢,٠٠	٣	٦,٠٠	بين المجموعات	المجال النفسي
			٠,٣٢	١٥٦	٤٩,٠٨	داخل المجموعات	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠١	٦,٢١	١,٥٤	٣	٤,٦٢	بين المجموعات	الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية
			٠,٢٥	١٥٦	٣٨,٦٧	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة (ف) غير دالة في المجال: (الأكاديمي): مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة، تعود لاختلاف مستواهن الدراسي. وبالتالي يتضح عدم تحقق صحة الفرض الفرعي الذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية للإرشاد في المجال الأكاديمي بين الطالبات تبعاً للمستوى الدراسي، أي أن اختلاف المستوى الدراسي لم يؤد إلى وجود فروق في الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي، وهذا السبب الذي جعل الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي أكثر أهمية من المجالين النفسي والاجتماعي. وكما يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في المجال (الاجتماعي) وهنا يتضح تحقق صحة الفرض الفرعي الذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية للإرشاد في المجال الاجتماعي بين الطالبات تبعاً للمستوى الدراسي. كذلك يتضح من الجدول رقم

(١٠) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في المجال (النفسي). وهنا يتضح تحقق صحة الفرض الفرعي الذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية للإرشاد في المجال النفسي بين الطالبات تبعاً للمستوى الدراسي. كذلك يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في الدرجة الكلية للحاجات. مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة حول مدى حاجة طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للإرشاد في تلك المجالات تعود لاختلاف مستواهن الدراسي. وقد استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق:

الجدول رقم (١٢)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في مدى حاجة الطالبات الإرشادية باختلاف المستوى الدراسي

المجال	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	الفرق لصالح
المجال الاجتماعي	السنة الأولى	٢,٧٠		*			السنة الأولى
	السنة الثانية	٢,٢١					
	السنة الثالثة	٢,٤٢					
	السنة الرابعة	٢,٨٩		*	*		السنة الرابعة
المجال النفسي	السنة الأولى	٢,٩٥		*			السنة الأولى
	السنة الثانية	٢,٦٠					
	السنة الثالثة	٢,٨٢					
	السنة الرابعة	٣,١٢		*			السنة الرابعة
الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية	السنة الأولى	٢,٩٢					
	السنة الثانية	٢,٦٤					
	السنة الثالثة	٢,٨٢					
	السنة الرابعة	٣,١٠		د			السنة الرابعة

*تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ حيث بينت نتائج الاختبار أنه:

- توجد فروق دالة في المجال الاجتماعي بين طالبات (السنة الثانية) وبين طالبات (السنة الأولى). وذلك لصالح طالبات (السنة الأولى).
- توجد فروق دالة في المجال الاجتماعي بين طالبات (السنة الثانية، السنة الثالثة) وبين طالبات (السنة الرابعة). وذلك لصالح طالبات (السنة الرابعة).
- توجد فروق دالة في المجال النفسي بين طالبات (السنة الثانية) وبين طالبات (السنة

الأولى). وذلك لصالح طالبات (السنة الأولى).

- توجد فروق دالة في المجال النفسي بين طالبات (السنة الثانية) وبين طالبات (السنة الرابعة). وذلك لصالح طالبات (السنة الرابعة).
- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية بين طالبات (السنة الثانية) وبين طالبات (السنة الرابعة). وذلك لصالح طالبات (السنة الرابعة).

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطالبات جامعة الأميرة نورة مثلثة بكلية التربية. وقد أظهرت النتائج المتعلقة بحاجات الطالبات الإرشادية أن الحاجات الأكاديمية كانت أكثر حاجات الطالبات أهمية. وهذه النتيجة تتشابه مع نتائج دراسة الأسعد (٢٠٠٠) ودراسة آل مشرف (٢٠٠٠) ودراسة دراسة الطحان وأبو عيطة (٢٠٠٢) ودراسة دراسة الضامن وسليمان (٢٠٠٧). كما بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق بين الطالبات في السنوات الأربع في المجال الأكاديمي إذ عبرت الطالبات في جميع المستويات عن حاجتهن الماسة إلى تحسين خصيلهن الدراسي والتخفيف من الأعباء والواجبات. ورغبتهن الشديدة بضرورة تحلي الأستاذات بالمرونة والتقليل من المحاضرات الروتينية. وهذه النتيجة تؤكد أهمية تطوير عضو هيئة التدريس لمهاراته المتعلقة بالتدريس. وكما عبرت بعض الطالبات المترددات على المكتب أن بعض الأستاذات لا زلن يتبعن الطريقة التقليدية القديمة في التدريس. بينما كانت الحاجة إلى معرفة برامج الأنشطة الطلابية أقلها أهمية للطالبات. فالتطالبات لا يرغبن بمعرفة برامج الأنشطة الطلابية بقدر رغبتهن بتحسين خصيلهن الأكاديمي. وكما عبرت بعض الطالبات عن أن بعض الأنشطة الطلابية هي مضيعة للوقت ولم تضيف إليهن الكثير. كذلك كانت الحاجة التي تتعلق بمتابعة المرشدة الأكاديمية للوضع الدراسي والتواصل معها أقل الحاجات الأكاديمية أهمية للطالبات. وقد يرجع السبب في كونها أقل الحاجات الأكاديمية اهتماماً للطالبات. أن نظام الدراسة- وقت تطبيق البحث- يعتمد على نظام الدراسة السنوي وليس نظام التسجيل بالساعات. فبالتالي تقل حاجة الطالبة للمرشدة الأكاديمية. وكذلك قد يرجع إلى عدم إلمام ووعي المرشدة الأكاديمية بدورها بما أثر على الطالبات اللاتي بدورهن لم يدركن أن التواصل مع المرشدة الأكاديمية من العوامل التي تساعدن على النجاح في المجال الأكاديمي. وتأتي الحاجة إلى الإرشاد في المجال النفسي في المرتبة الثانية في الأهمية. وتركزت أكثر في معاناة الطالبات بأن آراءهن لا تؤخذ بعين الاعتبار وهذا ما لمستته

الباحثة في أثناء إشرافها على مكتب الإرشاد، حيث عبر البعض من الطالبات عن معاناتهن في ذلك، إذ لا تؤخذ آراؤهن بعين الاعتبار سواء في البيت من قبل الأهل أو في الكلية من قبل بعض الأساتذات أو الموظفات، يليها أهمية التخلص من قلق الامتحان وهذا كذلك ما أبداه الكثير من الطالبات المترددات على مكتب الإرشاد من معاناتهن من قلق الامتحان وكونه السبب الرئيس في تدني تحصيلهن الدراسي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ببشوب وآخرين (Bishop et.al., 1998) حيث عبرت الطالبات عن أن حاجتهن تمثلت أكثر بقلق الامتحانات، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة هيون وآخرين (Hyun et.al., 2007).

حيث عبر ٤٤٪ من الطلاب عن حاجاتهم المتعلقة بالصحة النفسية، وكذلك دراسة هيس (HESS, 2008) حيث تصدرت الحاجات النفسية حاجات الطلاب. أما المجال الاجتماعي فقد كان في المرتبة الثالثة، حيث كانت الحاجات الإرشادية في هذا المجال أقل أهمية من وجهة نظر أفراد العينة، ولكن بالنسبة لتصنيف الطالبات عن أكثر الحاجات الإرشادية أهمية في المجال الاجتماعي، فقد كانت الحاجة المتعلقة بصعوبة التعامل مع الموظفات، وقد انضحت معاناة الطالبات في هذا الجانب من خلال ترددهن على المكتب ومن خلال الاجتماعات التي تعقد مع الطالبات، حيث أبدت الطالبات حاجتهن الماسة إلى تفهم الموظفات لهن، وكذلك أن لا يساء فهمهن، وكما عبرت بعض الطالبات عن أن بعض الأساتذات والموظفات لا يتقبلن أي حوار أو نقاش ولا يتحن الفرصة لهن بالدفاع عن وجهة نظرهن. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية للإرشاد في المجال الاجتماعي والمجال النفسي بين الطالبات تبعاً للمستوى الدراسي. إذ يتضح من السابق أن الفروق في المجال الاجتماعي بين المستويات الأربعة كان لصالح طالبات السنة الأولى والرابعة أي أن حاجة الطالبات في المجال الاجتماعي كانت أكبر عند طالبات السنة الأولى والرابعة، كذلك كانت الفروق في المجال النفسي لصالح طالبات السنة الأولى والرابعة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الطحان و أبو عيطة (٢٠٠٢) ودراسة الضامن وسليمان (٢٠٠٧) وقد يرجع تفسير ذلك إلى كون طالبات السنة الأولى حديثات العهد بالتطلبات الجامعية، مما يجعلهن أكثر حاجة للإرشاد والتوجيه، وكذلك بالنسبة لطالبات السنة الرابعة لاقتربهن من التخرج وهذا يسبب قلقاً يتعلق بمستقبلهن المهني مما يجعلهن أكثر حاجة للتوجيه والإرشاد وأكثر حرصاً على مستواتهن الأكاديمي.

التوصيات

- ١- على ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث الحالي من الحاجات الإرشادية لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. توصى الباحثة بضرورة إعداد برامج على مستوى الجامعة للاهتمام بالحاجات الإرشادية للطالبات.
- ٢- على ضوء ما توصل إليه البحث الحالي أيضاً من نتائج تشير إلى اختلاف السنوات الأربع في مدى حاجاتهن للإرشاد. توصي الباحثة بمراعاة ذلك في أثناء إعداد البرامج حيث يكون لكل سنة دراسية ما يناسبها من البرامج التي تناسب وتتوافق مع حاجات الطالبات.
- ٣- كما توصى الباحثة بضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تتناول أهمية الإرشاد الأكاديمي ودور المرشد الأكاديمي.
- ٤- أن يستفيد القائمون على شؤون الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من نتائج هذه الدراسة بتقديم قاعدة بيانات للحاجات الإرشادية للطالبات سواء أكاديمية أم نفسية أم اجتماعية ما يحقق تنمية متكاملة للطالبة الجامعية.

المراجع

- إبراهيم، إيمان شفيق (٢٠٠٧). حاجات طلاب جامعة عين شمس وعلاقتها بمتغيرات النوع والتخصص والفرقة الدراسية والمستوى الاجتماعي- الاقتصادي ومتطلباتهم الإرشادية. *مجلة الإرشاد النفسي*. جامعة عين شمس، (٢١)، ٢٩٨-٣٠٤.
- آل مشرف، فريدة عبدالوهاب (٢٠٠٠). مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت، ١٤(٥)، ١٧١-٢٠٧.
- الأسعد، محمد مصطفى (٢٠٠٠). *مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية* (ط١). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- الطحان، محمد و ابو عيطة، سهام (٢٠٠٢). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. *دراسات العلوم التربوية*. الجامعة الأردنية، ٢٩(١)، ١٢٩-١٥٤.
- المغيص، عبدالعزيز (٢٠٠٧). *مدى حاجة طلاب وطالبات جامعة قطر إلى الإرشاد المهني* (دراسة ميدانية). المؤتمر السنوي الثالث عشر، جامعة عين شمس. من ٢٤/١٢/٢٠٠٦ إلى ٢٥/١٢/٢٠٠٦.
- المخلافي، عبد الحكيم خالد (٢٠٠٣). *الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات العراقية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- المرسي، محمد (١٩٩٣). *دراسة مسحية مقارنة لأهم مشكلات طلاب وطالبات الكليات المتوسطة في سلطنة عمان*. *مجلة الإرشاد النفسي*. (١)، ١٠٩-١٤٢.

رضا، أحمد (٢٠٠٦). التنمية المتكاملة لشخصية الطالب الجامعي ودورها في رفع مستوى أدائه الأكاديمي. بحث تجريبي مهني مقدم إلى المؤتمر السابع والعشرين للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، جامعة الشارقة، ٢٧-٣٠ / صفر / ١٤٢٧ هـ - ٢٧-٣٠ / مارس / ٢٠٠٦

سليمان، سعاد محمد والضامن، منذر عبد الحميد (٢٠٠٧). الحاجات الإرشادية لطالبات جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض التغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(٤)، ١٦٣-١٧٧.

صمادي، أحمد وطحان، محمد خالد (١٩٩٧). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات. مجلة أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(٢)، ٢١-٢٧.

عيبان، سعد بن علي ومفتاح، علي بن علي والمقرن، عبداللطيف بن يوسف وعشوي، مصطفى (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد لطلاب المرحلة الجامعية: تجربة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. ورقة عمل مقدمة في ندوة الإرشاد النفسي والتوجيه الأولى رؤية مستقبلية لواقع متغير، جامعة السلطان قابوس، ٣-٤ ديسمبر- ذو القعدة ١٤٢٦ هـ

عمر، السيد أحمد مصطفى (٢٠٠٤). مشكلات الإرشاد الأكاديمي، دراسة استطلاعية لآراء عينة من طالبات جامعة الشارقة، بحث مقدم إلى المؤتمر السابع والعشرين للمنظمة، المنعقد في ٢٨- مارس ٢٠٠٦ وتم استرجاعه بتاريخ ٢٠٠٩ من موقع المؤتمر www.arab-acrao.org/conference/conf

Bishop, John B. (1998). A survey of counseling needs of male and female college students. *Journal of College Student Development*, 39 (2) 205- 210.

Boyd, V., Hattauer, E., Brandel, I. W., Buckles, N., Davidshofer, C. & Spencer, D. (2003). Accreditation standards for university and college counseling centers. *Journal of Counseling and Development*, 81, 168-177.

Benton, S.A., Robertson, J. M., Tseng, W.C., Newton, F. B. & Benton, S. L. (2003). Changes in counseling center client problems across thirteen years. *Professional Psychology: Research and Practice*, 34, 66-72.

Chao, R. (2004). Non-traditional students on counseling needs. *Perspectives on Counseling*, 33, 163-174.

Collins, M. & Pieterse, L. (2007). Critical Incident Analysis Based Learning: An approach to training for active racial and cultural awareness, *Journal of Counseling and Development*, 85, 14-23.

Guneri, Y., Aydın, G. & Skovholt, T. (2003). Counseling needs of students and evaluation of counseling services at a large urban university in Turkey. *International Journal for the Advancement of Counseling*, 25(1), 53-63.

- Jennings, L. (1996). Student counseling needs. The small urban college. *Journal of College Student Psychotherapy*, 11(2), 33-46.
- Hess, M. (2008). *An investigation of the counseling needs of adult female Mexican Americans with low income status: a modified Delphi study*. ST. Mary's university, Unpublished doctoral dissertation, UMI Microform (3307282).
- Hyun, J., Quinn, B., Madon, T., & Lustig, S. (2007). Mental health need, awareness, and use of counseling services among international graduate students. *Journal of American College Health*, 56, 109-130.
- Schwitzer, M. & Choate, L. (2007). College student needs and counseling responses. *Journal of College Counseling*, 10(1), 3-5 <http://www.highbeam.com/doc/1G1-162575828.html>.
- Meadows, M. E. (2000). *The evolution of college counseling*. In D. C. Davis & K. M. Humphrey (Eds.), *College Counseling: Issues and strategies for a new millennium (15-40)*. Alexandria, VA: American Counseling Association. (book) Paperback.
- Omigbodun, O., Onibokun, C., Yusuf, O., Odukogbe, A. & Omigbodun, O. (2004). Stressors and counseling needs of undergraduate nursing students in Ibadan Nigeria. *Journal of Nursing Education*; 43(9), 412-415. ProQuest Medical Library..
- Papalia, E., Olds, S. & Feldman, R. (1998). *Human Development*, 7th Edition. Boston: McGraw-Hill.
- Turner, A., & Berry, T. R., (2000). Counseling center contributions to student retention and graduation: A longitudinal assessment. *Journal of College Student Development*, 41(6), 627-635.
- Wilson, S. B., Mason, T. W. & Ewing, M. J. M. (1997). Evaluating the impact of receiving university-based counseling services on student retention. *Journal of Counseling Psychology*, 44(3), 316-320.
-
